

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

والبعث بعد الموت والإيمان بالقدر خيره وشره والدعوة إلى أن يعبد العبد ربه كأنه يراه

فإن هذه الدرجات الثلاث التي هي (الإسلام) و (الإيمان) و (ال) داخله في الدين كما قال في الحديث الصحيح (هذا جبريل جاءكم يعلمكم دينكم) بعد أن أجابه عن هذه الثلاث فبين أنها كلها من ديننا و (الدين) مصدر والمصدر يضاف إلى الفاعل والمفعول يقال دان فلان فلانا إذا عبده وأطاعه كما يقال دانه إذا أذله فالعبد يدين ^ا أي يعبده ويطيعه فإذا أضيف الدين إلى العبد فلأنه العابد المطيع وإذا أضيف إلى ^ا فلأنه المعبود المطاع كما قال تعالى [^] وقاتلوا حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله ^ا .
فالدعوة إلى ^ا تكون بدعوة العبد إلى دينه وأصل عبادته وحده لا شريك له كما بعث ^ا بذلك رسله وأنزل به كتبه قال تعالى ! 2 2 ! وقال تعالى ! 2 2 ! وقال تعالى [^] ولقد بعثنا